

نموذج تعبير كتابي

نزهة في الطبيعة.

- في يومٍ مُشمسٍ من أيام الربيع ، قرّرنا أنا ورفاقي أن نقوم بنزهة في أحضان الطبيعة الغناء، إحتفالاً بانتهاء الإمتحانات المدرسية.
- وصلنا إلى بقعة هادئة. وضعنا أغراضنا تحت شجرة سنديانٍ عتيقة، وجلسنا نتمتع بجمالٍ وهدوء المشهد.
- قلتُ لرفاقي: "هل تسمعون زقزقة الطيور؟ ما أجملها!"
- أجاب أحد الرفاق: "نعم. إنها أصوات فراخ صغيرة".
- فجأة، تسلق رفيقنا سامي الشجرة ليُمسك بالفراخ، وإذا بالأُم تُرفرف بجناحيها وتنقض عليه وكأنها تقول له: "لماذا تريد أذية فراخي؟ اتركها بسلام."
- عندها، شعرتُ بمسؤولية كبيرة تجاه حماية هذه المخلوقات الضعيفة، الجميلة، فقلتُ لرفيقي: "اترك الفراخ بأمانٍ في عشها الدافئ، مكانها مع أمها، ودعنا نتمتع بهذه النزهة."
- إقتنع رفيقي، ونزل من الشجرة دون أن يمسه العُش، فنظرت الأم إليّ وكأنها تشكرني وتقول: "الطبيعة ليست مجرد مكانٍ نزرهه، بل حياةٌ علينا احترامها."

(بتصرف)